

## دراسة تدبرية لاسم الله الحكيم | الحلقة السادسة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني عنها اسمائك عنا او صافوك علمي علماً ينفع واجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صتنبي وباسمائك ايضاً ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - 00:00:00  
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:52

واشهد ان محمداً عبدك ورسوله ثم اما بعد على ضفاف انهر الحكم تلك السلسلة التي نعيش فيها مع الله عز وجل الحكيم وكنا في المرحلة اللي المفترض ان احنا بنحاول نزيد فيها مساحة اليقين في حكمة الرب سبحانه وبحمده - 00:01:07  
مساحة اليقين آآ يعني احنا محتاجين نزيدها زي ما مثلاً احنا قلنا كده سيدنا ابراهيم آآ قال رب ارني كيف تحسي الموتى قال ولم تؤمن قال بل ولكن لاطمئن قلبي - 00:01:29

هذه المرحلة الوصول لهذه المرحلة ان الانسان ينتقل من علم الى عين الى حق يقين. هي بصورة اساس تحصل في الآخرة ان احنا اهربنا بيك قول يوم يأتي تأويله. فاللي احنا يعني سمعنا عنه واللي احنا اخبرنا عنه كل سيراه يوم القيمة. فحينها سيحصل عين اليقين - 00:01:43

ويحصل الحق اليقين لكن هي مراتب للبيقين تحصل في الدنيا يعني في حديث حنظلة المشهور اللي هو حديث نافذ حنظلة. قال نكون عندك فتحدثنا عن الجنة والنار فكأنها رأي عين. نعم - 00:02:03  
مرتبة عين يقين. النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى القيمة كأنها رأي عين. فليقرأ اذا الشمس كورت اذا السماء فطرت اذا السماء انشقت وسورة هود - 00:02:20

ولذلك فهو الانسان ممكن ان هو يترقى في اليقين بتاعته من مرتبة الى مرتبة حتى يصل الى ما ينبغي ان يكون عليه اليقين او لا على صورة من اليقين الممكن طيب احنا قلنا ان في تلت صفحات مهمين مفروض الانسان يتتابع في هذه الصفحات الثلاث اثار شواهد الحكمة. صفحة - 00:02:34

الكون المنظور في الافق والانفس صفحة التاريخ المؤثر وصفحة التشريع المستور وسبحان الله يعني من من استعراض حديث الله سبحانه وبحمده عن حكمته في ملاحظات كده يعني من الملاحظات الواضحة جداً - 00:02:55

ان اسم الله الحكيم ربنا سمي نفسه به في القرآن المدني تقريباً في يعني خمسة وتسعين في المية من المواطن اللي سمي نفسه فيها حكيمياً يعني ايه؟ يعني اسم الله الحكيم وكان الناس في المرحلة المدنية محتاجين - 00:03:14

في المرحلة المدنية محتاجين آآ في المرحلة المكية ربنا سمي نفسه بالحكيم في اطار هنتكلم عنه هو اطار طور تنزيل القرآن الكريم. ان في اطار تنزيل القرآن الكريم سمي نفسه حكيم - 00:03:36

انما بقى حكمة ربنا يعني شواهد واثار حكمة ربنا الاخرى. سواء كانت في التشريع سواء كانت في صفحة الكون المنظور آآ سواء كانت حتى في التاريخ في مكة الكلام ده او في القرآن المكي - 00:03:53

ده لم يكن كثيراً واللي عايز يستدل على كده لو كتب يعني كلمة حكيم ودور عليها في اي برنامج بحس في القرآن الكريم فيجد انها يعني الحضور الطاغي لها هيجده فين؟ في السبع الطوال. في السبع الطوال. هيجد حضور رهيب - 00:04:11  
الاسم للحكيم مثلاً سورة النساء فيها حضور غير عادل اسمه الحكيم آآ اتجد في سورة البقرة حضور كبير جداً جداً في سورة البقرة.

هتجد في سورة الانفال حضور كبير جدا. تروح المفصل تجد - [00:04:32](#)  
اسم الله الحكيم حاضر في جزء قد سمع. لانه اشبه بالقرآن المدني. يجوز لقد سمع اصلا هو اشبه بالقرآن المدني جدا. يعني هو يعني  
هو خارج اسلوب المفصل. يعني المفصل قيل انه سمي مفصلا - [00:04:49](#)

لأنه تكثر فيه الفوائل بين الآيات الجزء ده قد استمع مش على بناء المفصل الباء. لا على بناء جزء الزيارات اللي قبله ولا على بناء  
جزء تبارك وعم اللي جاين بعده - [00:05:09](#)

وله بناء مختلف بناء اشبه بالسبعين الطوا ولذلك هتجد في جزء قد سمع يعني في المفصل هتجد في جزء قد السمع هتلاقى اسم الله  
الحكيم حاضر حضورا ايه كبيرا آآ طبيعة تشريعات - [00:05:23](#)

ولطبيعة الاحداث الغزوات والاحاديث التاريخية. ولطبيعة ان هو حصن القرآن المدني يعني اغلب سور جزء قد سمح يا ايه؟ مدنية.  
تمام؟ دي ارتباط واضح جدا جدا في سياق اه عرض اسم الله الحكيم - [00:05:44](#)

في القرآن الكريم اه المهم الحاجات دي لها اشارات لها ايه؟ اشارات. لها اشارات في ايه يعني مثلا اما نقول الحضور الكبير لاسم الله  
الحكيم في العهد المدني لأن العهد المدني لما احنا نبص عليه هنلاقيه بيتميز ب حاجتين في منتهي الاهمية. الاولى تشريعات -  
[00:06:03](#)

ان انت خلاص احنا انت دلوقتي ما بين الفرد الانتقال من من الایه؟ من الامة الى الایه؟ الى الدولة. من  
الى المجتمع. فدي بقى في تشريعات كتير جدا في بناء المجتمع نفسه وما يتعلق بالامة وهستوى - [00:06:30](#)

التشريعات حتى المتعلقة بالفرض على عودها وحتاج الناس او هيحتاجوا الناس للتعرف على الله حكيم. هيحتاجوا له قوي يمكن  
اكثر من يعني من قبل كده ليه بقى؟ لأن دي مرحلة - [00:06:50](#)

هيبرز فيها قضية الحكم. احنا قبل كده موضوع الحكم ما كانش ايه يعني مسلا اما احنا قلنا ركن كده من اركان معاني اسم الله  
الحكيم هو الایه؟ الحكم. الحكم. مسألة ما احنا قلنا حكم وحكمة واحكام. في - [00:07:10](#)

في مكة المسألة دي مش ايه؟ مش مثارة اصلا هي مش مثارة وما عندهمش مجتمع ما عندهمش ام. لكن في المدينة هي ايه لأ  
حاضرة حضور كبير عندنا دولة الحاكمة هتبقى لمين؟ الحكم هيبقى لمين - [00:07:26](#)

لا سيما بقى مع الاحتراك الكبير بناس لا يجعلون الله حكما لا يحكمون رغم ان لديهم كتاب ولذلك الآيات بتاعة المائدة وغيرها  
ومن لم يحكم بما انزل الله وليرحكم اهل الانجيل بما انزل وغيرها - [00:07:46](#)

لان انت أصبحت يعني هذا الاحتراك ابرز الحاجة للمسألة دي الواقع نفسه في المدينة ابرز الحاجة لأن الناس يكتمل ايمانها بالله حكيم  
تأكيد على ان الله حكيم طيب وفي تشريعات كتير هتحصل. وبصورة اساسية آآ تلك الخلافة الاسلامية التي قامت او تلك الدولة  
الاسلامية - [00:08:09](#)

التي قامت مهمة القائم عليها بصورة اساسية اقامة الدين وسياسة الدنيا بالدين واللي صارت بعد كده هي مهام كل من يتولى الخلافة  
او يتولى الامارة الاسلامية. او صارت بمعنى ادق هي مقصد لنظام السياسي الاسلامي - [00:08:37](#)

سياسة الدين اقامة الدين وسياسة الدنيا بالایه؟ بالدين طيب ده بعد وبعد الثاني بقى الصراع يعني هو الموضوع مش هيقف بقى عند  
ايه عند مجرد دلوقتي هم الصحابة في مكة فترة مكة كلها ايه؟ فترة بناء - [00:08:54](#)

تحرك دعوي كانوا ايديكم. في تحركات جماعية بتحصل في مكة؟ لا. ما بيحصلش في مكة لكن لا في المدينة بقى الوضع اختلف في  
المدينة الصحابة هيتحركوا يعني سبحان الله! يعني انا قعدت ادور في الاحداث التاريخية على اسم الله الحكيم قبل الهجرة ما لقتش  
- [00:09:16](#)

يعني قبل الهجرة ما تلاقىش اسم الله الایه؟ الحكيم حاضر في الاحداث اللي ايه؟ اللي حصلت اللي هي في مكة. لكن تجد الحضور  
كبير جدا من اول الهجرة المثال اللي احنا قلناه امبراح. بعد الهجرة تيجي ايه؟ بدر حاضر فيها حضور قوي جدا. بعد بدر هتلاقىه  
حاضر حضور في منتهى - [00:09:37](#)

قوة في بني النضير احنا سمعنا الحشر اه سمعنا الحشر خلاص اه هتلاقيه بعد كده حاضر في الفتح في سورة الحديبية. بسم الله الحكيم حاضر حضور كبير جدا جدا جدا - 00:09:58

يمكن دي ابرز الاحداث التاريخية اللي كان اسم الله الحكيم فيها حاضر طبعاً بقى مع تأمل اعمق شوية في نوعية الاحداث نفسها هتجد انها احداث اصلاً كانت اثارت جدل كبير - 00:10:12

يعني مع طبيعة تأمل في الاحداث نفسها زي حدث بدر احنا بنتكلم عليه العصر مش هنستهلك من وقت النهاردة له آآ حدث غزوة بنى النضير الحدث ده زاته في حد ذاته اصلاً زلزل الجزيرة العربية - 00:10:27

يعني هو اصلاً كان حدث يعني لما عند التأمل التاريخي فيه لأ ده حدث هي عمل دربة كبيرة جداً جداً وهيثير قلائل كبيرة في الجزيرة العربية وعلى الاقل في المدينة - 00:10:46

كان من الضروري من الصحابة ان يذكروا ويعادوا التأكيد عليهم بان الله ايه؟ حكيم فيما حصل في غزوة بنى النظير من اول اجلائهم وما يترتب على الكلام ده وخروجهم والقصة دي كلها - 00:11:05

لغایة ما ترتب على الكلام ده بعد كده من احداث. بعدين هتبص مسلا على حد ده في اسم الله الحكيم كتير زي آآ بعد غزوة بنى النضير كان عندنا آآ الفتح صلح دي به. صلح الحديبية كان كان من الاشياء التي ايه؟ اثارت - 00:11:25

بلبلة كبيرة جداً مش هقول بقى عند العرب مش العرب في وسط الایه الصحابة بلبلة داخلية كبيرة جداً. والمعروف المشهور مش عايزين بس نقص الاحداث هي مش تخفي على شريف علمكم. بس الحدس دلوقتي بيبدو كده في الظاهر انها مش قرارات ايه؟ خلوا بالكم انتمش مقدرين - 00:11:45

الموقف ليه؟ لأن احنا شفنا النتيجة النهائية. يعني انت عارف ايه اللي حصل انما انت لو مش عارف ايه اللي حصل وبيتعرض عليك الامر في الاول لا امر مزلزل امر مزلزل للغایة - 00:12:05

انما انت دلوقتي شايفه ايه بعد ما حصل. شايفه بعد ما نزلت سورة الفاتحة اصلاً. سورة الفتح مش بتاع فتح مكة. بتاع ايه قصور الحديبية خلاص؟ وسماه الله فتحا. يعني هو كان ارهاصات فتح مكة. اللي هو الفتح الاكبر - 00:12:20

ان ان اهم اهم قرية على وجه الارض يتم فتحها بالاسلام المكان اللي خرج من الاسلام يعود اليه الاسلام مرة اخرى ظافراً منتصراً في مائة الف انسان على الاقل في مائة الف سنة على الاقل. واللي كانوا في حجة الوداع. النبي كان جيشه كان عشرة الاف. بس هو بيعدو في هذا العدد بعد كده في حجة الوداع - 00:12:40

اللي هو خرج ايه؟ خرجن افراد قلائل يعني سبحان الله فالامور جرت على مقتضى الحكمه والله سبحانه وبحمده حكيم. فكان من الضروري تذكر الصحابة بايه؟ بحكمة الله فيما كان في ايه - 00:13:06

في الحديبية هو حدث مهم يتوقف معه. لما تيجي لما تتأمل في الاحداث نفسها التاريخية دي هتجد انها فيها حاجات ممكн الصحابة يستغربوها يعني او ممكناً تبقى آآ طب طب - 00:13:22

ازاي؟ طب امتى طب فيه؟ ونشوف بقى سبحان الله معاني الحكمه كلها. نشوف الله سبحانه وبحمده. نشوف الحكمه في الامر ونشوف الحكمه في الخلق نشوف كيف ان الله سبحانه وبحمده احكم اعداء المسلمين - 00:13:43

يعني كيف اجي بنى النظير؟ وكيف هزم قريش في بدر؟ وكيف امضى ما اراد في الهجرة؟ وكيف آآ كان ما اراده في ايه؟ في مسألة سورة الحديبية. ثم كان فتح مكة من بعد ذلك - 00:14:00

آآ نشوف الحكمه نفسها بكمال العلم. ان الامور يعني وضع الشيء في موضعه. الامور جرت بدقة شديدة واحكام شديد للغاية الله سبحانه وبحمده في التدبير نفسه تلك الحكمه الكونية في الامر والتدبير جرت يعني على خير ما تكون حتى يكون ما يكون بعد ذلك من الامور - 00:14:17

طيب دي ملاحظة واضحة جداً فيما يخص اسم الله سبحانه وبحمده الحكيم زي ما قلنا الحضور في في المدينة. طيب وحضور التشريعات. تمام على مستوى الحضور الكوني احنا مش هنجد كتير ان ربنا بيحدثنا مسلا في الافق وفي الانفس عن حكمته في -

اه في الخلق وفي التصوير لأن الكلام ده في اسماء اخرى الحقيقة بتقوم فيه باليه؟ بدور ايه؟ اكبر واوضح لكن هو حاضر برضو.  
بس مش حاضر بنفس الفاظ الایه ؟ الحكمة - 00:14:59

يعني زي ما قلنا يعني ربنا الاحسان والاتقان وغيرها من الایه؟ من الامور. ودي حاضرة برضه حضور ايه؟ حضور كبير لكن الحقيقة يا جماعة لما نيجي نقول شواهد الحكمة اللي احنا محتاجين نطلع عليها بشكل واضح - 00:15:16  
علشان ليها انعکاس مهم بالنسبة لنا احنا كمسلمين فيرأي ان هما منطقتين مهمين جدا المنطقه الاولى الحكمة في التشريع مهم جدا جدا جدا وفي الحقيقة بالمساحة الاكبر من الشواهد والاثار لحكمة ربنا اللي ربنا حدثنا عنها في القرآن الكريم - 00:15:36  
يليها بقى على طول وهي مرتبطة بها ارتباط كبير تلك الحكمة في التقدير الحكمة في الایه؟ في التقدير. حكمة في القضاء والقدر والجزاء وما يكون حكمة في الخلق والايجاد نفسه - 00:16:10

في كل الامور دي الميدانيين دول مهمين جدا جدا في الحجة ومن الضروري انك تتبع الشواهد الحاضرة فيما يتعلق بالتشريع والشواهد الحضرة فيما يتعلق بالتقدير ومن الضروري انك مش بس تتبعها. انك تتفكر في كل موطن منها - 00:16:31  
يعني احنا طبعا مش هيتسع المقام لأن ده يعني اسماء الحكيم ده احنا نستعرضه ونستعرضه اي اية ونقدر نتكلم عن كل واحدة اللهم اللي احنا عايزين لنا مسلما عشرين سنة عايزين وقت طويل الحقيقة - 00:16:54

لكن انا بس بحاول ايه؟ اشير اشارات والمح الماحات وارسم لك يعني الطريق يعني خلاص؟ ببساطة شديدة جدا انت محتاج تتبع الاليات نفسها اللي جه فيها آآ الحكمة في التشريع خلاص؟ وزي ما قلت ببساطة شديدة جدا هتلاقيه بصورة اساسية في السبع الطوال - 00:17:04

وهتلاقيه في جزء قد السما مع حاجات متفرقة تانية في اماكن تانية والحكمة في التقدير بقى دي مهمة جدا جدا التقدير والتدبير وما يتعلق بالمسألة دي البابين دول في منتهى الالاهية - 00:17:24  
لان هيترتب عليهم بقى حاجات تانية جاية بعد كده ان شاء الله. وفي الحقيقة هم اللي احتلوا المساحة الاكبر. خلاص؟ اللي انا هعمله دلوقتي عشان بس للوقت آلان انا في في ميدان حكمة كده مهم جدا جدا انا سافرد له يوما خاصا يعني - 00:17:42  
ميدان حكمة انا فيرأي يعني انا بقول في العرض بتاع اسم الله الحكيم هو مساحة الحديث عن الحكمة في التشريع آآ ومساحة الحديث عن الحكمة في التقدير والتدبير مساحة كبيرة. لكن في الحقيقة المواطن الاهم بل فيرأي الذي منه المنطلق - 00:18:02  
طبع دي ملاحظة برضو تانية. الله سبحانه وبحمده لم يصف شيئا في كتابه فقط. لانه حكيم الا القرآن الكريم يعني هذا الوصف لم يوصف به قط الا ليه؟ بالوصف كده حكيم - 00:18:22

لم يوصف به قط الا الایه؟ القرآن الكريم. ده كده بالمنطق اللي هو حكيم. وسبحان الله وتنوع يعني من الذكر الحكيم مرة الكتاب الحكيم مرة القرآن الحكيم ده لو على مستوى الاسم لو على مستوى الفعل نفسه احكمت اياته. يحكم يحكم الله اياته. وغيرها من الایه؟ دي الاليات - 00:18:49

احنا منطقة بسيطة جدا جدا. الله سبحانه وبحمده يؤكد فيها على ان من اهم شواهد واثار حكمتي سبحانه وبحمده تنزيل هذا الكتاب ويمكن نقول على واجهة تدقيق ربنا سبحانه وبحمده آآ الحكمة نفسها - 00:19:16  
بيأكد عليها في بعد التنزيل نفسه اصلا. تنزيل نفسه. بل ان الله سبحانه وبحمده في وصفه لنفسه حكيم هنجد ان وصف نفسه بالحكيم يعني قربة من خمس لعشر مرات وان من شواهد الحكمة دي تنزيل - 00:19:42  
للقرآن الكريم. معلش انا عارف ان انتم يعني ايه ربما البعض تنتهي مني شوية او مش مركز في الجزئية دي. بس الكلام ده مهم. هلم الدنيا في الآخرة يعني احنا كنا اتفقنا المرة اللي فاتت ان احنا لابد ان احنا نتبع شواهد الایه؟ شواهد الحكمة. خلاص؟ واثار الحكمة دي - 00:20:02

وانا اتبعها زي ما اتفقنا امبارح انك محتاج تتفكر فيها تمسك اية كده جاء في اخراها وصف ربنا نفسه بانه وتشوف تقرأ تفسيرها

تشوف كلام العلماء عليها ترى مسلا تفسيرها من كتاب تفسير ميسر تقرأ من كتاب التفسير السعدي تقرأ مسلا في تفسير ابن كثير -

00:20:23

تفسيرين ثلاثة كده بالكتير وبعدين تقعد بقى تسأل نفسك فين بقى الحكمة اللي ربنا بيوريهالي هنا واضح؟ سهلا يعني. فين الحكمة اللي ربنا بيقولها لي هنا؟ واحنا ناخذ مثال واتنين وتلاتة واربعة عشان برضه نوضح المسائل. فين الحكمة اللي ربنا بيوديها لي هنا؟ بيوريهالي هنا؟ وانت هتبقي -

00:20:44

تصحب حاجات سهلة جدا يعني ولطيفة انك تقول ايه؟ طب هنا في احكام اكتر ولا في حكمة اكتر؟ في حكم ولا في حكمة؟ طيب هنا الحكمة اللي ربنا بيوريهالي حكمة في ايه؟ في صفحة الكون المنظور ولا صفحة الالايه؟ التشريع المأثور المستور لصحة الالايه؟ التاريخ المكسور. صعبة دي؟ سهلة -

00:21:04

يا دكتور انت طيب اوبي. ربنا يستحق الله يستحق بس بحقش ان انت تعرف عليه ما يستحقش ان انت تبذل الوقت هذا لاجله وتقعدوا تضيعوا وقت في كلام فاضي ما لوش اي لازمة في اي لازمة -

00:21:25

كنت دائمًا اقول سبحان الله واحد يقول لي دكتور بس ده صاحبه انا مش عارف ايه وانا على قدي وامكانياتي على قدي وما عنديش هو انا بقول لك رح اجتهد في الایات واشتغل لي فيها مفسر -

00:21:49

هو انا بقول لك رح اعمل فيها عالم رح حتى انت اتكلم في الایات. لأ ده امر بسيط جدا يعني امور بسيطة. انت تستطيع انك تفعلها بسهولة ويسير بس للأسف الشديد بقى فين الدافع؟ فين الدافع اصلاً؟ سبحان الله! كان يعني بعض الفضلاء ممكن مسلا يبقى عمره خمسة وخمسين سنة ولا بتاع ولا مسلا سبعة وخمسين -

00:21:59

عشان قرب يطلع على المعاش وايه وييجوا يفرضوا عليه انه يتعلم ايه؟ كمبيوتر. ويروح ياخذ دوره مش عارف ويندوز ويكتب ومش عارف ايه يقول لك يا ابني بعد ما شاف ودوه الكتاب ده انا مش عارف ايه ده انا مش ده انا بمسك الموبايل بالعافية. ده انا مش عارف فرق بين الزرار اللي بيفتح وبيغل. تقول لي كمبيوتر قولي له -

00:22:21

قدامك شهرين. احنا هندخل هنا بيقى كله بالكمبيوتر ما فيش حاجة اسمها تكتب لي ورقة ومش ورقة وبتاع. هيبقى كله قدامك شهرين. انت حر بيعمل ايه؟ بيبقى قرد. وبعد كده هو بيعمل برامج ويندوز. صح -

00:22:41

يعني فكرة ان يعني الله يستحق سبحانه وبحمدہ يعني مش يعني ليس لهذه الدرجة يعني ان حتى انك تدخل على ربك بالللي اتاك اياه يا اخي. تدخل عليه بان انت لسة حي فتبخل عليه بوقت من اللي هو -

00:23:02

هو اعطاه لك وامهلك اياه اصلاً فما بالك بياسر تدخل عليك جهدك اللي هو اداهولك وغيرك دلوقتي طريح الفراش لا يحرك ساكنا فدخل بفكرك انه لسه دماغك حاضرة. وغيرك ربنا يعايفينا. ربنا اصيّب في عقله. دماغه مش حاضرة اصلاً. مش عارف اي حاجة في الدنيا ولا مين بيقول ايه ولا ايه بيعمل ايه -

00:23:24

ربك بفكرك بوقتك بجهدك يعني ليه؟ مش حاجة بقى ما تدفعش فيها فلوس يا سيدى. والله الذي لا اله الا هو الكلام اللي انا بطرحه دلوقت لو قلت يا جماعة اللي هيخلصه له سبع تلاف جنبيه. انت ما هتناموش. الفين بس. اه ولا سابه على -

00:23:44

والله سمعيت جنبيه. وفيه ناس اهواه بخمسية. وممكن تلاقي نسخة بسبعين جنيه شغال برضو. هي الحسنات مش اغلى. انت ما تعرفش ايه اللي ينجيك. ده دي لعلها تكون يعني المنجية لك. ما حدش يعرف الامر ايه. المهم يعني الشاهد وتتبع الحاجات دي نفسها. فاحنا هنقف مع بعض امثلة -

00:24:05

نحاول نستعرضها كده قدر الطاقة بس في وقفة خاصة جدا مع القرآن بقى. وكشاهد من شواهد الحكمة او اثر من اثار الالايه؟ الحكمة. وده هيكون ان شاء الله اه غد -

00:24:36

الحديث عن القرآن الكريم. طبعا احنا عندنا حاجات مهمة تانية لابد ان احنا نستعرضها. يعني احنا محتاجين نشوف مسلا السمات المميزة لحكمة الله. يعني من الملاحزات برضو في اسم الله الحكيم -

00:24:48

ان في اقتران رهيب باسمين. العزيز العليم. اقتران كبير جدا قرابة ستة واربعين موطن منهم اسم الله الحكيم بيقتربن بالالايه؟ بالعزيز

وما يربو على ثلاثة موطن يقترب فيها بالعلم دى برضو حاجات محتاجة يتوقف معها - 00:25:01  
لان احنا قلنا ان مش الفكرة ان انت تشهد بقلبك حكمة ربنا. تستشعر قد ايه ربنا حكيم. لا في حاجة اهم. ان توحدة حكيمانا انك تدرك قد ايه ان ليس كمثله حكيم سبحانه وبحمده - 00:25:21

دي مهمة جدا جدا بعد انك تزهه في حكمته. ده مش هيجي كده بمجرد انك عرفت انه حكيم ما هو انت عرفت انه حكيم وادراك قد ايه هو حكيم احنا بنحاول ندرك قد ايه هو حكيم بالشواهد والاثار. لكن مش هو ده المراد اصلا - 00:25:41  
المراد انك توحدة حكيمانا يعني انك تفرده بايمان بحكمته ليس كمثله اماء على تمجيد والتجريم. على التمجيد والايده؟ والتجريد على التمجيد الحمد والتجريد التسبيح واضح؟ يعني تمجده تمجده وتقديسه في حكمته - 00:26:06

فانت لما تدرك الحكمة دي تمجد الله تقول الحمد لله. صح كده قل الحمد لله. ولما تدرك الحكمة تزهه الله. ده اللي بقول عليه التجريد والتجميد تجريد اللي هو التسبيح تقدير تزييه والتجميد ده اللي هو ايده؟ التحميد - 00:26:40  
انك تدرك تعظيم تدرك عظمة الله في حكمته. عظمة الله في حكمته. ده دي ده مهم جدا مش مش فكرة بس ان انت عرفت ان ربنا حكيم وادركت قد ايه ربنا حكيم - 00:27:02

عشان هييجي النقطة المهمة اللي بعد كده الا وهي ان انت بقى تشووف اين انت من الايمان به حكيم تتدبر الكلام ده بقى تقدر تتفكر في حالك وتتفكر في مالك - 00:27:19

انت فين؟ فين من لوازم الايمان بالله حكيمه تم الاستثمار هذا الاسم العظيم. باسم الله الحكيم انك تقدر تتفكر في مقالك. ماذ لو امنت بالله حكيمانا كما ينبغي ماذا لو استمرأ المزع منا ما هو فيه في تقصيره في الايمان بالله حكيم. الحاجات دي محتاجة ان يعني ده خطوة مهمة - 00:27:35

كل ده بين يدي الخطوة الاهم على الاطلاق وهي ايه؟ استثمار استثمار معرفتك بالله حكيم اللي هو يكون في شكل الدعاء. ماشي؟  
يعني بقى خلاص ده بقى اللي انت ايه انت خلاص عرفت ربنا حكيم هتعمل ايه المفروض تعمل ايه - 00:28:04  
لازم تعرف الحاجات اللي المفروض تعملها يعني انت لازم تعرفها ابتداء ولازم بعد كده تشتعل في ايه في تنفيذها كيف تنفذ الحاجات دي فدي امور ضرورية. واضح؟ انا اديتكم الخريطة بس كده لغاية النهاية عشان حتى ايه يعني لو طارق طارق بقى احنا ماشيين عارفين يعني احنا المفروض نقف لغاية فين بالضبط - 00:28:25

يعني مثلاً آآ احنا هنحاول نستعرض كده بقى بعض الشواهد. يعني مثلاً يقول الله سبحانه وبحمده والسارق احنا خدنا مثال امبراح على على على الحكمة فين؟ خدنا في في التاريخ وخدنا فين؟ في صفحة الكون. صح كده - 00:28:46  
لا في الانفس. طيب اسأل ربنا يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ده ايه؟  
تشريع صح؟ دي اية تشريعية. شفنا فيها ايه بقى من حكمة - 00:29:06

حكم لربنا الحكم ده حكم ايه؟ شرعبي ولا كوني؟ صح. شفنا حكم شرعبي. تمام. ده حكم جزائي برضه. نعم. صح الحكم الجزائي ده وعد ولا وعيدي؟ وعيدي. ماشي؟ اهو شفنا حكم جزائي وعيدي. تمام؟ وده ده حكم. ماشي. وشفنا فيها. طيب - 00:29:30  
ناحية الايه؟ الاحسان والاتقان مش منطقتها خالص. احنا في الغالب بيكون في الحاجات الكونية. طب من ناحية ايه؟ اللي هو احكموا سفهاءكم المنعوا نفهم. هم. موجود ولا مش موجود؟ موجود. موجود المنع والدفع. ازاي بقى اللي يقول يقول الموجود موجود ازاي - 00:29:50

نتيجة فرقة الشجر. مم. نتيجة حكم الشجر نتيجة الحكم الشرعي ده يحصل منع ودفع؟ علاج للظاهرة ده اللي يتترتب عليه بس مش فيه يعني هي مش فكرة ان ده مش صورة مش مش شاهد احنا شايفين فيه ان ربنا بايه بيحكم ما يريد خلاص؟ زي مسلا - 00:30:10

قرיש تهزم في بدر. النبي يهادي الرغما عن انوفهم. لا انما احنا هنا لان اصلا التشريعات يعني يا جماعة برضو عشان المسألة توضح.  
في حاجة اسمها الحكم او الامر او الارادة او المشيئة الكونية - 00:30:34

في حاجة اسمها الحكم او الامر او الارادة او المشيئة الشرعية تمام كده لو فهمتوا دى هتريخنا في حاجات جاية كتير. تاني يبقى كم حاجة؟ حجر. امر. ها؟ اراده. مشي - 00:30:55

ركز بقى يعني ايه الكلام ده؟ يعني انت لما تشو夫 ربنا في الوحي بيقول انه حكم او امر او اراد او شاء كلها واحد لايقول لك لأنك بقى استنى بقى - 00:31:13

انت لازم تبص هنا والله ان الارادة دي اراده شرعية ولا اراده ايه؟ كونية المشيئة دي شرعية ولا كونية؟ الحكم ده شرعى ولا ايه؟ شرعى. الامر ده شرعى ولا كونى. تمام كده؟ طيب. هنضرب مثال - 00:31:29

كده بسيط وبعد كده اللي علمنا ايه نجيب يعني امثلة من خلال النصوص النهاردة لو قلت لك ببساطة كده انا هقولها كده بالبلدي لو قلت الله سبحانه وبحمده اراد ان تخرج الشمس من المشرق وتغرب من المغرب - 00:31:48

دي كونية ولا شرعية؟ كونية؟ طيب. لو قلت اراد الله سبحانه وبحمده وجود ابليس كونية ولا شرعية؟ كونية كونية كونية ماشي لو قلنا اراد الله عز وجل من عباده - 00:32:07

به ان يقيموا الصلاة. شرعية. ماشي. لو قلنا اراد الله عز وجل بعباده البسر سلام عليكم. مم. كونية ولا شرعية؟ شرعية. شرعية. ماشي. طيب نلاحز ايه دلوقتي في الفرق - 00:32:27

بين الارادتين مين يقول لي كده كملحظة كده من خلال الكلام اللي احنا قولناه من شوية لأن قل لي ملاحزة فرق به. انا عايز افرق بين اراده هنا او شاء. اقول لا دي كونية او شرعية. على اي اعتبار انت قلتم كونية او شرعية - 00:32:47

الايه؟ صح ماشي. الارادة الكونية دي ما حدش دخل فيها مش مرتبطة بمشيئة العباد ما لهاش دعوة خالص. يعني ربنا ما جعلش العباد فيها مشيئة. ما جعلش الخلق فيها مشئي. اللي بيساعوا بايه؟ بيمضي - 00:33:04

خلاص ده متعلق بكن فايه؟ ماشي ده فرق صحيح صحيح احسنت. الارادة الكونية مش كلها ايه؟ مش كلها حاجات ربنا بيحبها رکز مش كلها حاجات ربنا بايه؟ بيحبها. لأن فيه حاجات منها بتبقى ابتلاء واختبار. ماشي؟ فمش كلها حاجات ربنا ايه؟ يحبها - 00:33:24

ممکن تبقى حاجات ربنا بيحبها و حاجات ربنا ما بيايه ما بيحبهاش زي مثلا انت النهاردة ابنك انت قلت لامه لا الواد ده ما اتفدهش هو انت تحب ما تغديش آآ ابنك انت يعني بترحمه. لما يا رب. بس انت الامر منعه من الطعام. دي حاجة حلوة ولا وحشة - 00:33:55  
وحشة مش حلوة يعني هي مش مش هي في ظاهرها مش ايه؟ مش حلوة. صح كده؟ آآ مانعه من الطعام. لكن في في لأن حلو بيقى في ظاهرة مش حلوة لكن في اثرها حلو - 00:34:18

تمام؟ بيقى في ظاهرة مش حلوة في اثرها؟ حلوة. بيكى رکز بقى. بيقى في في الارادة الكونية او الحكم الكوني او المشائة الكونية. مش لازم يكون اراد يعني ايه؟ احبه - 00:34:35

واضح طب في الامور الشرعية اراد يعني ايه؟ على طول. دول ابرز فرقين. ابرز فرقين بين الايه؟ بين الارادة الشرعية والارادة الكونية وهقول لك قيمة الكلام ده لأن الكلام ده يعني ناس كتير لما فهمتوش عمل مصائب كبيرة جدا - 00:34:49

مسلا الايات اللي انت بتلقي في صدرك حرج فيها شوية كده لما بتقرأها مسلا ايه يضل من يشاء يصله ربنا بيبطل يعني يعني مش عشان سمعنا احنا في بتاعة زينا لهم. ربنا اللي بيزين؟ يعني ازاى مش - 00:35:08

هم؟ اه لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. يعني ازاى؟ يعني واضح؟ بيقى لما بتفهم دى هتفهم النوعية دي من الايات اللي هي مساحتها كبيرة جدا في القرآن الكريم. نعم. رکز بقى. طيب - 00:35:28

الجاجات الكونية دي لما نركز معها شوية كده. ايه اللي يميزها عن الحاجات الشرعية؟ الامور الشرعية؟ انت كده قلتم فارقين كويسين قوي قلنا دلوقتي ان الفرق الاول ان الحاجات الكونية دي ما فيش ما فيش دخل المخلوق فيها. هي بيكون فيها ايه؟ فالازم تقع. لازم تقع. تمام؟ لازم تقع - 00:35:47

خلاص؟ طيب الحاجات الشرعية ممكن تقع او ما تقعش الرب قادر انها تقع او ما ايه؟ لأن ربنا جعل ابات فيها ايه؟

مشيئه. مشيئه واضح؟ يعني مشيتهم هنا لها دور. وما تشاوون الا ان يشاء الله. يبقى احنا بنشاء وربنا ايه؟ يشاء. واضح المسألة دي؟  
طيب. ده الفارق - 00:36:07

الفارق الثاني ان مش لازم اللي يريد كونا ببقى بيحبه. يعني ممكن يريد حاجة كون ان هو ايه؟ لا يحبها. انما لما يقول انه يريد حاجة شرعا ببقى بيحبها يريدها ببقى بيحبها خلاص اراد حاجة شرعا ببقى بيحبها. طب لازم تقع؟ لأ. وارد ليه - 00:36:31

قادر على ايقاعها قادر. بس بيجي الفرق الثالث بقى وهو حاجة مهمة جدا. هتللحو ان الحاجات الكونية مرتبطة بالخلق والايجاد والتدبير. المسألة الوجودية. ماشي؟ انما الحاجات الشرعية مرتبطة بايه بالاختبار - 00:36:56

ماشي؟ الاختبار انت هتستجيب ما تستجيبش هتسمع ما تسمعش؟ يعني انما ركز بقى خد بالك من اللقطة دي الحاجات الكونية مرتبطة بتصميم وتدبير الاختبار انما الحاجات الشرعية مرتبطة بايه؟ بسريان الاختبار - 00:37:19

بسريانه. الاختبار شغال بقى. وهتعمل ايه؟ انت هتستجيب ما تستجيبش هتقول ما تقولش. واضحة دي؟ الكلام ده مهم جدا يا جماعة اللي نايم مصحح. الكلام ده في غاية الالهامية. ماشي؟ ليه؟ احنا بنقول اهو دلوقتي مسلا الله سبحانه وبحمده اراد وجود - 00:37:43

ملائكة وجود شياطين. ده في سريان الاختبار ولا ولا في تصميمه تقديره ابتداء؟ تقديره ابتداء. انما لما يقول انت تصلي ولم يرد لك ان تزني ده في ايه؟ في سريانه وتنفيذ بقى. واضح في سريانه وايه؟ وتنفيذ. مفهوم الكلام - 00:38:03

ده حتى الان مفهوم؟ طيب. فهمنا الكلام ده بقى هيفرق معنا في حاجات كثيرة جدا. فلما تلاقي ربنا بيقول اراد مش لازم تبقى ايه؟ احباب تمام؟ ولما يقول اراد شرعا ما تقولش هي ليه ما حصلتش - 00:38:23

فاهم؟ طيب اوثلك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم مم انهي ارادة دي؟ كونية مش شرعية ودول الشرعية ما هو لم يرد لو شرعية تبقى بمعنى ايه؟ لم يحب - 00:38:43

هو ربنا ما يحبش يظهر قلوب عباده دي الایه؟ يعني ايه كونية بقى؟ مرتبطة بالقواعد الكبرى بتاع الایه؟ الاختبار بتصميم ان الشخص اللي هيعلم كزا وكزا وكزا هيتم - 00:39:00

يضمنوا تيسيره للضلال واضح؟ طيب عشان تفهمها اكتر فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسري. هو عمل ايه؟ اعطي واتقى وصدق بالحسنى عمل اللي عليه. ربنا يعمل ايه؟ ييسره. طيب واما من بخل - 00:39:14

المفروض بخل بقى مسلا ببقى عنده لأ واستغنى. لأ وكذب بالحسنى فايه؟ هو ربنا قال كده هقرب لك المشهد اكتر. انتم دلوقتي عندك في القسم بتاعك فيه ستة موزفين. يا جماعة عشان ببقى كلامي واضح - 00:39:40

الشهر الجاي ده بناء على ادائكم في واحد اتنين ثلاثة في ثلاثة هيقدعوا ثلاثة هيمشوا عشان بس ببقى كلامي واضح. انا لازم ثلاثة يمشوا. طب لو احنا كلنا كنا كويسيين ممكن تقدعوا - 00:40:00

بس من الآخر اللي مش هيبقى كويس هيئ؟ هيمشي. الكلام واضح؟ واضح؟ طيب لما تيجي انت تقول الكلام ده وتقوله وتضبطه مش عارف ايه طب آآ مش فاهمين الكلام نقول له لأ فاهمينه اوضح طب هات لنا كزا عشان زبطة كل ايه؟ تمام يا جماعة؟ تمام - 00:40:20

كله تمام؟ هنبدأ ننطلق في حد عنده مشكلة في اي حاجة؟ لا ما فيش اي مشكلة ولا اي حاجة. طب خلاص يلا ننطلق على بركة الله. وجيت في نهاية الشهر فيه اربعة كانوا كويسيين جدا والتزم. واتنين كانوا زي الزفت - 00:40:40

هتعمل ايه؟ هتمشيهم غصب عنك ولا بارادتك؟ بارادتك طب مشيتهم ليه؟ عشان نصلح الاربعة الباقيين. انت كده هتعمل ايه؟ هتداربك الليلة كلها. تخيل بقى الاربعة اللي هم بزلوا جهد وتعبوا وعملوا وودوا ويحروا في الآخر يلاقوك بتتسويهم بالبلطجية - 00:40:56

انت ترضى بنفسك كده؟ ليه عايز ترضى لربنا كده فلذلك يقول افتحعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمسدسين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار ازاي - 00:41:27

انت ما ترضاش على نفسك انك تبasher الظلم ده. ازاي بترضاها على ربنا؟ ولذلك انت تيجي من المسألة الاولى اصلا ابتداء احنا جون  
مدين ولا ما بينش؟ وضح ولا ما وضحتش؟ خدنا كل اللي احنا محتاجينه عشان نطيعه ولا لا؟ بالعكس ده ربنا كمان اعطاك - 00:41:51  
تطري سويا ويسلك للطاعة ويسرك اسباب الطاعة وفتح لك ابواب الرحمة بس بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنن يسره للايه العزز.  
طيب تعال بقى للقطة دي عشان خلاص بقى قفلنا المسألة دي ان شاء الله - 00:42:11

النهاردة انت ابنك الصغير انت خدته ورحت مسلا هايبر تستري له لبس. تمام؟ هتشتري له مسلا قميص قلت له بص يا حبيبي انا  
دلوقتني القميص اللي هيعجبك هشتريه لك تمام - 00:42:26

مدين اللي خد الواد من البيت انت صح؟ رحت به الهايبر وديته للقسم بتاع التيشيرات او الاقمشة بتاع الايه؟ بتاع الاطفاء اتفرج  
فشايف قميص فعجبه قلت له حبيبي اانا رأيي - 00:42:52

ان انت ما تاخدش القميص ده. ليه يا بابا؟ اصل ده يعني خفيف وهيبك وهيحصل ومش عارف وايه فانا رأيي ما تاخدوش حبيبي  
الاحسن لك ما تاخدوش خد حاجة تانية افضل - 00:43:13

طب بص لو خدت حاجة تانية ممكن اجيبي لك قميصين لا يا بابا انا هاخد القميص ده يا ابني مش هينفع يا بابا انا قلت لك انا واحد  
هو انا عاجبني اانا هيستقطع بعد شوية اانا عايزه يتقطع - 00:43:29

طب اهو بص شايف قواد معدى اهو والقميص مقطوع عليه. اانا عايز بقى مقطوع زي ده. عادي ما هم بيقطعوا البنطلونات دلوقتني.  
مش هاقطع القميص خلاص اانا عايز واحد مقطوع من ده. طيب انت وعدته بايه؟ التزمت بايه؟ اللي انت عايزه هشتريه لك. انت ما  
سبتوش - 00:43:43

طب لما لقيته اختار غلط ما ايه ما سبتوش لأ ما انت حاولت معه. قلت له لأ يا ابني ونصحته ورغبتة في ان هو يسيب الغلط ده وهو  
ایه مصر تمام كده؟ بس هو انت وعدته بانك هتعمل ايه؟ اللي هو عايزه تعامله له. اشتريت له القميص - 00:44:03

وكل العواقب اللي هتحصل وراء كده انت مشترك فيها يعني اشتريتم القميص وخدته صح كده؟ مش انت اللي دفعت الفلوس وانت  
اللي خدته ومشيت به وروحت به البيت والقميص ده هيستقطع وهيقدر يعطيك يقول لك علي طقم مستني تقول له ما هجبيش -  
00:44:23

صح كده؟ يعني مش مش ده بيحصل؟ لو فهمت دي تفهم القضاء والقدر. لو فهمت دي تفهم القضاء والقدر الله سبحانه وبحمده خلقنا  
خد بالك بقى في حاجات احنا بس بنقرب المشهد هو مش كده بالضبط لأن فيه فروقات كتير. ماشي؟ انت يعني بس انا بقول المثال  
ده لأن لعله يوضح بعض الامور - 00:44:40

تخيل الرجال ده او انت وانت في البيت زوجتك بتقول لك ايه طب يا رب ان شاء الله محمد شكله هيجب قميص كوييس هيجب  
مسلا قميص تقيل شوية عشان احنا في الشتاء. تقول لها تقيل؟ طب حقك علي - 00:45:06  
ده هيروح يجيب حاجة ما لهاش اي لازمة في اي لازمة. اانا عارف ابنك ده. تقول لك لا لا هو هيجب حاجة كويسة ده هو بقى  
كوييس لا اانا عارف وهتشوف - 00:45:18

هتشوف هيحصل ولا ما يحصلش طيب راح مخبيش زنك واشتري القميص اياها لما ترجع البيت مراتك هتقول لك انت اجرت ابني  
على القميص ده ليه فاضل لك ما شاء الله عليك ده انت شكلك عارفهم اكتر مني - 00:45:28  
لو فهمت دي هتفهم يعني ايه كتب ماشي؟ هتفهمها تاني بقى بص يا سيدى. النهاردة الله سبحانه وبحمده يوم  
خلق خلقه. في حد اعلم بخلقه منه - 00:45:46

بقى هديك مسال تاني. انت دلوقتني عايز تجيب كيلو سكر. فيه بقالة تحت البيت وفيه بقالة مسلا على بعد متين متر. البقالة اللي على  
بعد متين مترين عليك عشرة جنيه. ادفع عشرة جنيه - 00:46:04  
البيان اللي على بعد متين مترين المفروض ان في الطريق فيه ملعب كورة وفيه بتاع بتاع بلاي ستيشن وكلام من ده ماشي؟ والواد  
ابنك ده انت عارف دماغه. مدمن كورة - 00:46:14

فزو جتك بتقول لك ايه؟ طب ادي محمد ينزل يجيب لنا ايه؟ يجيب لنا كيلو سكر من تحت. بس تقول له بسرعة يا محمد تجيب من القالة الله تحت قال لها حاضر يا ماما. قلت له لأن الله ما هحب من الله تحت - 00:46:29

وهتشوف لأنّه يجيب هتشوف طب والله ما هيجب من اللي تحت الاهلي يجيب من اللي تحت. طب ماشي بصيت عليه من  
البلكونة ما خيبش زنك راح جاب من البلاطة لايّه؟ البعير. جاب منها وجهاها. مراتك تقول لك انت فرضت على ابني جه من البيان  
البعيدة ولا تقول، ايه - 00:46:44

يقول محمد هيجيب اتنين وعشرين خمسة وعشرين في الانجليش - 00:47:04

يقول محمد هيجيب اتنين وعشرين خمسة وعشرين في الانجليش - 00:47:04

واحمد ده بص هو اخره کده هیجیب ما بین تمنتاشر وتسعتاشر وفلان ده یجیب ستasher بیطلعوا العیال من لجنة الامتحان يقول لك  
يا استاز انت فرضت علينا الدرجات دي، تقى، غيادة - 00:47:21

بالعكس بيطلعوا يعني بيقدروا خبرته وعلمه ان توقع درجات العيال قبل ما ايه؟ في عرف البشر هو توقعات لكن ربنا ما عندوش تهقفات. ليه؟ لأن انت مش، ما عندكش، من من كما، العلم والشمووا، الله، تقدر تحزم - 00:47:35

توقعات. ليه؟ لأن انت مش ما عندكش من من كمال العلم والشمول اللي تقدر تجزم -

ربنا علم فكتب في اللوح المحفوظ. تفهم اللقطة دي بس. خلينا على دي دلوقتني - 00:47:55

**رید حس سبب یہ ایک ایجاد کی دلیل ہے۔**

اعطاك ارادة حرة. هذه الارادة التي اعطاك الله سبحانه وتعالى وبحمده ايها - 18:48:00

المفروض ان الله يعلم انت هتعمل ايه ولذلك سبحان الله لما تشووف حتى مثلا مثلا لنعلم من يتبع الرسول مما ينقلب على عقيبه.

العلماء يقول لك نعلم يعني ما كانش يعلم؟ نعلم علماً نحاسينهم عليه. لأن فيه علمين يعني - ٠٠:٤٨:٣٤

في العلم السابق اللي هو انت قبل اللي ربنا يعلمك ما بيحاسبيكش عليه وفي العلم اللاحق اللي هو بعد ما انت فيه؟ من عدله انه بتحاسبك على الله انت عملته. عشان ما حدث، بقى لك ايه فرضت على برضه. بس، غواة ما حدث، - 00:48:55

انه بيحاسبك على اللي انت عملته. عشان ما حدش يقول لك ايه فرضت علي برضو. بس غباوة ما حدش - 00:48:55

اسأل اما أخلص. ماشي؟ بيقى واضحه دي علمنين دلوقتى. العلم السابق وعلم ايه؟ في علم قبله انت بتشتغل اصلا. وفي علم لما انت ايه؟ اشتغلت. اشتغلت بيحاسبك على انهو؟ اه اعداها لنعلم من يتبعه يعني ده هيتحسب لنعلم علما ايه؟ نحاسبهم عليه.

خروج الامر من عالم الغيب الى عالم الشهادة - 00:49:12

لأن انت قبل ما يقعد الفuded دي الكلام ده مكتوب عند ربنا في

لأن انت قبل ما تقدر القاعدة دي الكلام ده مكتوب عند ربنا في اللوح المحفوظ ولا لأن؟ مكتوب بس كان في عالم الاله؟ الغي. لما انت قعدت ياشا لأنق، شهادة حصل، حصل، حق، وقع هو ما كانش، كده تمام ولذلك مسألة التقدير نفسها بقى، لما تص، لها - 00:49:32

هي مرحلة التقدير ومرحلة القدرة ماشي؟ مسألة القدر مرأة؟ مرحلة التقدير والقدرة. التقدير ايه؟

الله سبحانه وبحمده كتب كل اللي يحصل والخلق والكلام ده في اللوح المحفوظ - ٠٠:٤٩:٥٦

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة يعني علمه وكتبه. تمام كده؟ طيب وربنا كتب ان هو هيخلق فلان ويخلق فلان ويخلق كذا وهيحصل كذا واللى هيخلق ده يحصل له كذا ويحصل له كذا - 00:50:14

تمام کده طیب هیخلقه ازای؟ هیخلقه انسان مجبر ولای خلقه مخلوق حر؟ حر واضح مش هیخلقه انسان  
ایه؟ مجبر. هو هیخلق فیه فطرة سلیمه و عنده ایه؟ اراده. تمام کده؟ وهبین لی وهدیناه لایه؟ النجدين - 00:50:29

فهذه إحدى الطرق المنشورة في كتاب كوفناروس، وهي مقتبسة من كتاب الطلاق.

الاختيار؟ مش هي عمل اي حاجة. ولذلك هتتيجي المرحلة الثانية بقى بعد مرحلة التقديم بقى فهمت كده مش علمة يعني ايه -

00:50:54

يعني المدرس ده لو حط درجات عشرة طلاب وطلعت زي ما هي - 00:51:13

هتقول عليه ايه؟ هتنقول جبرتهم صحيح فعلا كده يعني دي حاجة تدعوك لانك ايه؟ تنبهر به وتقدره. بس الشيطان صرف الناس عن الحاجات اللي تنفعهم لتضرهم يعني بدل ما تقدر تتفكر في ايه يا الله في عظمة علم الله قال لك اصل هو جبرني. طب بلاش خليني مصدقك وهو جبرك - [00:51:33](#)

تعال نشوف كده السيكونس تعال نشوف ما يترتب على الكلام ده. لو افترضنا جدلا زي ما انت بتقول انك جبرت. اذا اللي انت فيه مسرحية هزلية صح؟ طب بيرسل رسول ليه؟ وبينزل كتب ليه؟ وفيه جنة ليه؟ وفيه نار ليه؟ وفيه طاعات ليه؟ اذا ده كلام فاسد - [00:51:56](#)

من اوله اول القصيدة كفر. بالضبط مسرحية هزلية. اول القصيدة ايه؟ كفر. لازم تفكك في عاقبة الكلام اللي بتقوله ماشي؟ طيب المرحلة الاولى دي اسمها مرحلة الایه؟ التقدير اللي هي بيمثلها اسم ربنا القادر - [00:52:16](#)

في مرحلة تانية بقى تيجي بيمثلها اسم ربنا القدير. اللي هي مرحلة التمثيل. ولذلك لما نقول القضاء والقدر دول اذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا اجتماع. يعني لما تيجي كلمة القضاء بس تبقى تعتبر عن مرحلة التنفيذ - [00:52:35](#)

لان قضى يعنينفذ عند العرب ولما تيجي لما تيجي كلمة القضاء مع القدر بيقى تعتبر عن مرحلة التنفيذ. لما تيجي كلمة القدر مع القضاء تعتبر عن مرحلة التقدير ان الكلام ده دبر وقدر. خلاص؟ علم وكتب - [00:52:53](#)

تاني احنا عندنا قضاء وقدر صح؟ طب لو لقينا القضاء جمع القدر؟ لو بنقول اهو القضاء والقدر. بيقى القضاء بيعبر عن ايه بيعبر عن ايه؟ قضاء بيعبر عن ايه؟ قضاء قضاء. تنفيذ الواقع. اللي هي انهي مرحلة؟ افرض - [00:53:12](#)

الثانوية بقى صح كده؟ الثانية. هي الشهادة الله ينور عليها. طيب ويبقى قدر قدر العرب عندهم قدرة يعني ايه؟ يعني دبر يعني صمم بتعتبر عن ايه؟ عن التقدير العلم والكتابة. اللي هو الغيب المرحلة بتاع الغيب. تمام كده؟ طب لو واحد منهم جه لوحده - [00:53:32](#) يشمل الاثنين ده كده مجموعة كلمات موجودة في الوحي بيقولوا عليها اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتماع. لما يجتمعوا يفترق وكل واحد بيبدل على حاله. بس لما يفترق وكل واحد بييجي لوحده بيبدل على ايه؟ على الاثنين. واضح كده؟ طيب. وبناء عليه اللي العدد ده كان اسمه مرحلة - [00:53:52](#)

الايه؟ القدر او التقدير. ماشي؟ تيجي بقى مرحلة التنفيذ. طيب عشان ابسط الامر. القعدة اللي انت قاعدتها ايه دلوقتي؟ ربنا علمنها ولا لا كتبها في اللوح المحفوظ ولا لا؟ مكتوب - [00:54:12](#)

فضلت في عالم الغيب سنين طويلة على الاقل بس قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة تخيل شف المدة نفسها هو في حاجات الناس اصلا المفروض لما تسمعها تنبهر زي مثلا لما ربك يقول ايه؟ يقول وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهم. يعني لما ربنا يقول لك وسع كرسيه - [00:54:26](#)

والارض يعني انت مسلا تقدعد تفكك فيها كده يعني السماوات والارض السماوات السبع والارضين السبع في الكرسي الكروسي اللي هو جزء من العرش كحلاقة في ارض فلأة والكرسي في العرش كحلاقة في ارض ايه؟ والله اكبر من ذلك ويعلم ما يحصل الان - [00:54:51](#) ومع هذا العلو يحفظك انت هنا وهو القاهر فوق عباده وايه؟ ويرسل عليكم حافظا ده المفروض ان العلو ده يخليك تنبهر. المدة نفسها دي تخليك تنبهر. قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة اللي انت بتعمله دلوقتي ما لهم - [00:55:14](#)

علم وكتب جت مرحلة بقى ايه القضاء بقى التنفيذ الكلام ده هيتم ازي هنا في حاجتين حاجة اسمها المشيئة وحاجة اسمها الخلق. حاجة اسمها المشيئة وحاجة اسمها الايه؟ الخلق. يعني ايه بقى المشيئة يعني ايه الخلق - [00:55:38](#)

اللي حصل كالتالي انت يا سيدى في اليوم اللي خرجت فيه من بطن امك عندك اذن عام. عندك ايه اذن عام. يعني ايه اذن عام؟ شاء الله لك ان تشاء - [00:55:56](#)

انت لك اختيار حر عندك اذن ايه؟ عام. تمام كده؟ مين اللي اداك الاذن العام؟ الاذن اللي عندك خاضع لايه لو شاء مش هتشاء تمام؟ وربنا بيفك الكلام ده كتير جدا - [00:56:09](#)

تمام؟ وما تشاوون الا ان يشاء الله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى يعني ما ما يعجزوش سبحانه وبحمده. وبعددين الناس اللطاف

الزراف اللي بيقول لك مجبورين. طب هو لما الواحد هيجر حد يجبره على الحاجة اللي بيحبها واللي بيكرهها - 00:56:27  
بالعقل يعني. لو افترضنا جدلا ان انت هتجر تجبر على اللي بتحبه ولا بتكرره اللي بتحبه اهو بيقول ولا يرضي لعباده الكفر يجبرهم عليه ازاي يعني لو افترضنا جدلا يعني ان في اجبار بقى الاجبار ده على الايه؟ على الهدى بقى كلهم بقى مهتدin - 00:56:43  
المهم ففي حاجة اسمها المشيئة الايه؟ العامة الاذن العام اللي احنا كلنا خدناه كمخلوقين عندنا اختيار حر تمام كده؟ طيب. ركز معی  
انت كده ويوم ما ما اتولدت من بطن امك انت طالع معك مشيئة عامة. تمام كده؟ اذن انت تشاء تختار - 00:57:08  
فاكر لما خدت الواد ابنك ورحت الهاير وقلت له ايه؟ انت من حرك تختار صح كده؟ بس انت ممكن ما تديلوش الحق ده بس انت  
اديته له انت اللي كفلت له الحق ده. ركز بقى - 00:57:28

قام الواد اختار القميص في مشيئة تانية انت تشاء ان اختياره ايه؟ يمضي ولذلك يقولوا مشيئة العبد محفوفة بمشيئتين. مشيئة قبلها  
ومشيئه بعدها. مشيئة قبلها اللي هي المشيئة الايه؟ العامة باذن الله. والمشيئه اللي - 00:57:44

بعدها انه يشاء ان اللي انت شنته يمضي تمام؟ طيب هو وعدك في المشيئة العامة باختيارك هيhe؟ هي مضي هي مضي ولذلك اللي  
انت هتشاء وتصر عليها ايه؟ هي عمل المثال بتاع ابنك والقميص ده هيريح لك الدنيا خالص في المرحلة بتاعة التنفيذ. ليه؟ لأن في  
مرحلة التنفيذ هو الموضوع كده بالضبط. انت - 00:58:06

دلوتي شاء الله لك ان تختار تحضر الدرس ولا تقوم تنام ولا تقوم تلعب ولا ت Shawf لك فراح ولا بتاع تطلع فوق عند مسعد في  
الخامس ماشي؟ اه انت مختار - 00:58:33

انت مختار ان انت فعلًا تأخذ اجر وسواب ومش عارف ولا انت انت عندك الاختيار ده صح؟ احنا نفسنا نعرف نجرك ما نعرفش  
نجرك تمام؟ الله قادر يجبرك. بس ربنا اداك الايه؟ الاختيار ده. صح كده - 00:58:43  
طيب انت اخترت تيجي طب انت لما اخترت تيجي بقى مين اللي جابك؟ بس هي كده لما انت لما اخترت شاء ان يمضي ايه؟  
اختيارك طب واحد اختار ما يجيشه - 00:59:01

هو مصر ما يجيشه مش لازم يعني ان هو بيعمل معصية ولا كفر لا يعني عادي ده في ممكن يكون بيعمل طاعة احسن يعني مش  
مشكلة بس هو شقي انه ما يجيشه - 00:59:21

يأذن الله له ايه؟ ان تمضي مشيئته. سؤال بقى تصميم العملية دي كلها. يعني انت لما اخترت تيجي فجيست نزل فمشيئت فقدت  
فيتسمع فمش عارف ايه دلوقت الكلام ده مين اللي خلقه كله؟ الله عز وجل. الله - 00:59:31  
ده اللي بيسموها مرتبة الخلق ان الكلام ده كله اللي بينفذه مين؟ انت كان دورك لاختياره والاكتساب انت اخترتته ايه؟ اخترت طريق  
وعملت ايه؟ يعني قريبا جدا من اللي حصل مع ابنك؟ اللي اشتريت له القميص - 00:59:48

ان هو عمل ايه؟ هو اختار مين اللي اشتري مين اللي خده وداه الهاير وجابه من هاير؟ انت يعني العملية دي كلها مين اللي ربها  
وصممها ايه؟ انت. هذه هي القضية. ان الخلق ده - 01:00:08

خلق مين؟ الله. مرحلة التنفيذ بقى. والله خلقكم وما تعملون. ماشي؟ مرحلة الايه؟ برضو الناس ما تفهمش بقى جبني. ما تفهم بقى  
ان الموضوع ده كله من ايه؟ من خلق الله على ما وعد به - 01:00:27

على ما وعد به انه خلق خلق خير وطريق شر في نجدين خلاص خلق طريق خير وطريق ايه؟ شر ده كله من خلق ربنا. خلق ان اللي  
هو الشخص اللي يريد الطريق ده خلاص يمشي. طيب. سؤال بقى هنا هيبرز حال. اذا احنا مخيرين - 01:00:48

ولا ولا مسirين؟ الجماعة اللي يقعدها بقى يتفلسفوا لي بقى ويعيشوا لي فيها وبرامج ورايح وجاي مخير ومسير انت لا مخير ولا  
مسير انت ميسر تعبير القرآن فسنوي تعبير النبوى اعمله فكل ميسر لما خلق له. يعني ايه بقى ميسر؟ ركز معی. لو هنقول من ناحية  
مخير - 01:01:08

وهنقول من ناحية مسیر لو هنقول ناحية مسیر مسلا انت دلوقتي اخترت لونك اخترت طولك طيب الكلام ده لا يؤثر في كبار البتة  
تمام كده؟ زي دلوقتي احنا عملنا ايه؟ احنا جبنا مسلا - 01:01:35

مجموعة اقلام الاقلام دي وليكن واحد لونه ازرق وواحد لونه احمر وواحد لونه اخضر والاقلام دي كلها سلمناها للطلبة في الايه؟ في الامتحان. واحنا ما سمحنا لهم الاحمر مقبول الاخضر مقبول الازرق مقبول الاقلام زي بعض. طول بعض فيها حبر واحد بس شكلها ما له؟ متباین - 01:01:53

بس احنا رتبناها. قلنا الولد ده بيحب اللون الاحمر فلما يكتب بالاحمر هيابايه؟ هيبيقى مبتهج اكتر وهو بيحل الامتحان. وده بيحب اللون الاخضر فيبيقى مبتهج اكتر. في حد انزلم ؟ بالعكس - 01:02:15

ده كل واحد وضع في الوضع المناسب له عشان ينجح في الاختبار. وانت مش فاهم الكلام ده انت مش فاهمه ليه؟ لأن انت دائمًا عينك على المفقود مش على الموجود - 01:02:31

ما بتفكريش في في اللي عندك. بتفكر في اللي مش عندك لكن لما تقدر تتأمل كده كم من الالام التي كانت معراجاً لتحقيق امال او اوضاع كتير جداً يعني سبحان الله مرة كانت اختي يعني باعاتها كده بتتشكلو من امر. قلت لها احمدى ربنا - 01:02:49

بيبني واحد اتنين ثلاثة اربعة خمس ست سبع سنوات قالت انا اول مرة انتبه لهذه النعم صحيح انت في حاجات ايها؟ يعني كنت اقول مسلا النهاردة ممكن واحد على انت عندك عيال حلو - 01:03:10

اه نفسك بقى اللي يجيبي مش عارف مجموع ايها في السانوية ويخش بقى كلية طب واطلع استاذ في الجامعة وبعدين يروح يسافر بقى يعمل دكتوراة مش عارف في لندن والكلام ده. تمام كده - 01:03:26

فكان نفسك كلهم يطلعوا كده. فطلع واحد منهم دخل مسلا ايها كلية حقوق كلية تجارة ما احترمش انتقااصاً يعني. وبعد ما خالص مش لاقى شغل. فقادع معك في البيت ومن هنا لهنا مش عارف ايها انت تعبت شوية مش عارف ايها المعلم بقى ابو الدكتوراه ده - 01:03:36

فاضلك؟ مش فاضي لك. مش فاضي اصلاً هيسأل عليك بس يتصل بالتليفون كتر خيره. وانت ما بقتتش قادر تقول له تعال اقعد ايها؟ جنبي مش قادر تقول له كده اصلاً انت هتعطل مستقبله! انت مش قادر تقول له كده! انت نفسك ان هو بقى ينطلق وبتاع وربنا يكرمه فارح له - 01:03:55

بس انت حقيقة اللي نفعك اكتر مين؟ الفاشل اللي قاعد جنبك ده بجد يعني يعني شف انت ممكن ايها تبص لها ايها ده انت اللي قهرتني انت اللي طلعت غير اخواتك. انت اللي عملت في. انت اللي تعيتنى نفسياً. انت اللي كزا وهو اللي ايها؟ يشيلك لما تبقى تحتاج - 01:04:14

الموضوع بص يعني ابعد من كده بكتير لما نقعد نتأمل في الحكمة لا ابعد من كده بكتير. لازم تكون على يقين لازم تكون على يقين ان ان رب سبحانه انا عشان كده قلت قبل كده انت مش ممكن تفهم القضاء والقدر الا لما يبقى في في خمس حاجات حاضرة. الاول كده ايها الخامس حاجات دي - 01:04:34

ايمانك بايه؟ بانه عليم حكيم وانه ايه؟ وانه عدل رحيم وانه قادر بس خلص الكلام. ولذلك لما هو يقدر شيء لما هو بقى الحكمة اللي بنتكلم فيها هو دلوقت. الحكمة بقى لو انت مؤمن انه حكيم شفت - 01:04:55

شفت سيدنا يعقوب كان عامل ازاي؟ شفت سيدنا يوسف كان عامل ازاي؟ فلما توضع في وضع تقول ايها؟ اكيد ب المناسب وضع للمطلوب مني ولذلك اصلاً كان سيدنا عمر يقول ايها؟ يقول اصبحت ومالى شغل الا موقع قدر الله - 01:05:14

ان كانت سراء شكرت او كانت ضراء صبرت. يعني انا مش شاغل بالي بكرة ايها انا شاغل بالي العبودية بتاعة بكرة ايها ليه؟ لانه مؤمن بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:35

لا يقضي الله عز وجل لمؤمن قضائي لكان خيرا له النبي يقول وليس ذلك الا للمؤمن. ما يحسّن بالكلام ده الا مين؟ الا المؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. ونصبته ضراء صبر فكان خيرا له. ممكن لحظات الوجع اللي كانت تعبك دي؟ طب هي السبب في ان انت - 01:05:52

توب الى الله فيصلح الله اخرتك. كنت ممكن تبقى رايح على النار عدل اصل ما فيش ثأر شخصي بيني وبينك بس هو ما يريدىش

يضيعك حتى لما بيتليك مش بيتليك عشان يضيعك ده بيتليك عشان يرفعك - 01:06:18

فما يردش كده ما فيش يعني ده هو بيقول هو سبحانه وبحمده بيقول ايه؟ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات انت انت ميلهم ميلا عظيم. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان. ولو شاء الله لعنتكم.  
هم مش شيء - 01:06:37

ربنا يقول ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشكرروا يرضوا لكم ما هو كل الناس اللي الكلام ده مضطرب  
عندها ما عرفوش ربنا لم يعرفوه حكيم - 01:06:58

انت لو عرفت حكيمانا مش ممكن يبقى القصة كده خالص. ولذلك بناء عليه هتشوفها في ضوء المشهد ده. يبقى فيه لون من  
التسخير. اللي هو ايه لأن هو ربنا واختلاف السننكم والوانكم. طب وليه بقى اختلاف السنننا والواننا - 01:07:13

دي لوحدها آية مش خدتها في التفكير دي آية لوحديها دي لوحدها آية قدرة كده تبهرك. اختلاف الاسن والايده؟ والالوان. اختلافنا كانا  
مختلفين وكلنا ايه برضه ده حاجة مبهرة ان مع الاختلاف الرهيب عوامل الاختلاف بتتكلم في خمس تلاف عامل اختلاف مسلا ما بینا  
كلنا كبشر. يعني - 01:07:30

انت ابوك وابويا امك وامي طولك وطولي ودنك وودني مش عارف ايه. اختلافات كثيرة جدا جدا. قرابة خمس تلاف اختلاف. ومع  
الاختلافات دي كل ما فيش واحد مزلوم. امر مبهر - 01:08:03

مع الاختلافات دي كلها ما فيش ولا واحد ايه؟ مزلوم. قل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا مين اللي قسم؟ هو من قسم  
ده امر مبهر امر مبهر لو تفكرا - 01:08:18

او انك تفكرا ده امر مبهر يريد الله سبحانه وبحمده من ايات قدرته الباهرة وحكمته الظاهرة. بس لو تفكرا فمختلفين بس ايه  
بس ما حدش انزلم ما حدش انزلم - 01:08:39

كل عنده مؤهلات النجاح في الاختبار يلا كله داخل الاختبار كله عنده مؤهلات النجاح في الاختبار زي النهاردة انت بتتص عليه. الطلبة  
بتاع السانوية العامة بباقوا مية وعشرين ولا مية وخمسين الف طالب وكلهم بيخشوا امتحان ايه؟ واحد. وما بنقولش  
01:08:57-

زلمتوا القصرين زلمتوا الطوال زلمتوا العيال التخان عشان مش هيعرفوا يوضعوا الديسك. في حد بيقول كده؟ لأ ما ما بيحصلش فما  
حدش انزلم لا سيماما وان اللي اطلب اللي اطلب منك امور ايه؟ كسيرة جدا - 01:09:15

ربنا بيقول لا يكلف الله نفسا الا ما اطاها. كل اللي كلفك به اتك اللي انت محتاجه عشان تؤديه على اكمل وجه. لا يكلف الله نفسا الا  
وسعها. لا ده بيقول لك ان اللي كلفك به اداك قدرات اوسع منه ملابسين المرات - 01:09:37

والا انت بتتجض عشان تقف مسلا تصلي ليلة. انت نفس الشخص اللي ممكن تقدر خمستاشر يوم بتقف من بعد المغرب للفجر في امر  
من امور دنياك وما بتتجضش وبتحتمل ده القدرات اللي ربنا اداها لنا اوسع بكثير من اللي طلبو مننا اصلا - 01:09:57

الحقيقة ده الواقع. يبقى لما تيجي تتص على حنة مسیر في الحنة دي. هتقول مسیر؟ اه هو الانسان ايه؟ هنا مسیر. بس تسير ما له ما  
كانش ينفع يكون لنا فيه اختيار. ليه؟ علشان فيه امور هو يريدها فيما يتعلق بالاختبار. تمام؟ طيب مخير بقى - 01:10:21

هو مخير؟ ايوة مخير. هو عنده اختيار. يبقى اللي تقدر تقول ان هو مستورد بتقول ان هو ايه؟ مخير. هو عامل لأن في حاجات هو  
مش هو مش مخير - 01:10:41

انت ما اخترتش ابوك ولا امك وما اخترتش لونك ولا طولك. وفيه حاجات هو حتما مخير فيها زي ايه؟ انا هديناه السبيل اما شكر  
واما كفورا. انت بتختار اختبار انت فيه على الاختيار. طيب. وقلنا عشان كده الادق ان قلنا احنا ان هو ايه؟ ميسير. يعني ايه  
ميسير بقى؟ اللي كنت بحكيه من - 01:10:51

طيب انه لما يستعمل ما ااته الله اللي هو كان مسیر فيها ويختار امر ييسره هذا الامر. اللي يسر للخير ييسره ييسره له يسر حسب ما  
اراد ده الاصل - 01:11:17

ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة اتكلموا مرة في الموضوع بتاع القدر ده وكده ومش عارف وايه فقال ايه اعملوا فكل ميسر لاما خلق له اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. يعني ايه - [01:11:38](#)

ده هو ده وصف النبي. النبي اللي قال مخير ولا مسيير. قال ايه؟ ميسر. يعني ايه؟ يعني ما خلقنا له جمیعا. اللي هو ايه؟ ان فيه ايه؟ اختبار في جنة وفي نار واحد هیروح يمين واحد هیروح شمال. مش ده اللي احنا خلقنا له؟ كلنا ميسرين له. ليختار طريق - [01:11:58](#)

ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات انه قرأ هذه الآيات فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. ومن بخل واستغنى وكذا بالحسنى فسنيسر للعسرى. خلاص انت اصبحت كل واحد ايه؟ انت ميسر للي انت تريده. اردت طريق بتمشي فيه خلاص. النقطة اللي تستوقفني - [01:12:18](#)

نبدأ بقى ونختتم بها. النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة اتكلموا قال لهم ايه؟ اعملوا ولذلك الطاقات بتستنزف في الجدل. وفي ترك العمل. يعني انا اذا قل كده اللي هو بيقعد يقول لك ايه انا ما كنتش عايزة اجي الدنيا اصلا. خلاص خليك مقصوص. واضح؟ اللي هو يقول لك لا طب هو ازاي يعني هو - [01:12:38](#)

عالم انا رايح الجنة ولا رايح النار؟ هو قال لك انت من اهل النار؟ انا فاهم؟ ايوا. هو حد فيكم جا له اقساط بيقولوا انت من اهل الجنة ومن اهل النار؟ يعني ان يتقال لك يعني مسلا النهاردة لما بيحيي الرجال اللي هو المدير ده يقول انا في الغالب - [01:13:08](#) مين منكم اللي هيكم؟ ومين اللي ما هيكملاش؟ يتقال له انت فرضت علي ما كملش؟ ايه الغباوة دي ما قالكش انت من اهل النار ده بيقول لك ايه؟ انه عالم مين اللي في الجامعة ومين اللي في النار؟ بس اللي على راسه واضحة هيحسس عليها. يعني هو يعلم الله يعلم - [01:13:28](#)

انت انت دورك تعمل ايه؟ تعمل عشان ما تبقاش من اهل النار. الجنة توسع من غير الناس. ده هو بيقول لك هو بيقول لك ان انت اصلا كده كده - [01:13:48](#)

الله سبحانه وبحمده عالم اللي انت هتعمله. بس قال لك انت هتبقى مين؟ لأن انت دورك تعمل ايه؟ ده هو بينبهك بينبهك سبحانه وبحمده ان انت في جنة وفي نار. وهو علم اهل الجنة واهل النار والامر مقتضي. انت تعمل ايه؟ ما هو لذلك حتى الكلام ده - [01:13:58](#)

النبي قاله للصحابة لما قالوا في علامه العمل يا رسول الله. قال اعملوا هو ما قالكش انت من اهل النار. هو احنا عشان بنقول لكم ان هو عالم ده وعلم ده - [01:14:18](#)

عشان تعظموا علم الرب. تيجي تقول لي لأننا ما خلاص كده كده الموضوع انا خلسان فاللي اقصده الانسان اذا فهم هذه الاشياء لو فهمت بقى مسألة الارادة نرجع للنقطة الاولى. الارادة الكونية والارادة الایه؟ الشرعية. الارادة الكونية دي مرتبطة بالقدر. ارتباط كبير. خلاص - [01:14:28](#)

وزي ما قلنا اهو في الارادة الكونية مسلا في ايه؟ في خلفك انت دى كونية ولا شرعية؟ كونية. طب شرعا اراد الله لك انك تصلي احب لك ان تصلي. اه. بس انت ما صلتש. هيجرك على الصلاة؟ لأن طب انت في العادة - [01:14:48](#)

يصلبي بس المرة دي همتك ضعفت مش عارف ايه. دي بقى اللي هي الایه؟ الكرامات. المنح العطايا اكيد انا لو حبيت لو انا عندي بونص ما اديهوش لعيل فاشل. صح؟ انا لو حبيت اكرم ما اكرمش عيل ايه؟ فاشل. هو من كرمه بقى - [01:15:08](#)

لما تريد الخير يعمل ايه؟ بيسره لك وبيبارك لك فيه ولما والله حتى اللي بيりيد الشر يقفله في وشه. ويصدده وبيعث له اللي يذكره بس هو مصدر. وابقى اجريها كده المرة اللي تحب تعمل فيها معصية تلاقيها ما ايه؟ معقربة. بس هو - [01:15:28](#)

مش عارف عايزة يخش عن ايه التت يقطع. مش عارف ايه يحصل. وهو ايه؟ مصر. يقول خلاص اروح اقعده في الشغل. يقعد في الشغل البتاع يوم. يروح مش عارف بص مصر اصرار رهيب. حتى اللي بيعصي ده الله سبحانه وبحمده يغلق امره بالمعصية. بس - [01:15:48](#)

مصر بقى يجري على الامر على وعده سبحانه وبحمده. ول يكون ظلم للصالحين. انت متخيلاً احساسك لما تيجي يوم القيمة تلقي نفسك انت انت في الجنة وجنبك اللي كان بيعدنك في الدنيا؟ احنا كنا بنهرج بقى ولا ايه - 01:16:08

هم؟ لا انا بقول على وضعه هو. وتروح تلقي فرعون قاعد جنبك انت تقبل عمل كده في الناس؟ تقبل تعمل كده في الناس تضحك عليهم كده؟ تقبل تظلمهم كده - 01:16:28

هو المؤمن ده مو تعب برضو. المؤمن ده ما هو انسان برضو. المؤمن ده حايش نفسه عن الحرام. تحمل حاجات كتيرة تحمل ايزاء وسخرية عرق وتعب كتير. المؤمن ده برضو ما هو ربنا اكرم من انه يسوبي بالواحد تلات ده - 01:16:48

ده في الصوم بس في الصوم في السيئة السيئة. يعني لو واحد ساب سيئة ربنا يقول اكتبوا له حسنة. انما تركها من جراء انا عشان بس ساب سبب سيئة يقول له اكتبوا لها حسنة. ده سببها عشانى. انما تركها من جرائي - 01:17:08

اصل لما العبد بيصوم لان الصوم بيتجلى فيه الاخلاص. ان الصوم ده ممكن يبقى بينك وبين ربنا ما حدش يعرف عنه حاجة. في الصوم لما العبد بيصوم يقول الا الصوم فان - 01:17:28

انه ليك ونجزي به. يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل الرب سبحانه وبحمده يعني آما هو المؤمن ده تعب برضو في الدنيا الناس اللي سابت شهواتها وملزاتها واتحملت كتير. اتحملت سخرية كتير. واتحملت اوجاع كتير. وجاعت كتير - 01:17:38  
كتير وناس تانية كانت بتأكل وتشرب كالانعام. يمتنعون ويقولون كما تأكل الانعام. وعايشين على وكل ملزاتهم بيعملوها يفجروا يفجروا يعملوا يأزوا يأزوا. الله يسوبي بين ده وده انت ما بتفهمش - 01:18:08

ازاي تحصل اصلاً؟ انت نفسك ما تقبلش تعملها. مش ممكن مش ممكن الرب سبحانه وبحمده يكون هذا في تقديره هي دايماً مشكلة الناس في المسائل دي انهم اساساتهم غلط. احنا متأسسين غلط. متأسسين غلط واحد عنده - 01:18:28

غلط هو عنده مشكلة في المسلمات الاباسات عنده لو صح مش ممكن يبقى المسألة كده. ولذلك اي واحد بيجي في دماغه حاجة زي كده والله ما عرف الله. والله ما عرف الله. انت لو عارفني كويسي مسلا وواسق في جدا جدا - 01:18:48

جدا جدا وعارف قد ايه انا ابغض الظلم. وجاي واحد حلف لك على المصحف اللي ظلمته ما هتصدقه. احنا بنثق في البشر كده ولذلك الناس اللي عندهم مشاكل في الحاجات دي ما يعرفوش حكيم. ما ارتضاهاوش رب. ما عروفوش. انك لو عرفت تقول مش ممكن - 01:19:08

ممكين يكون كده ابداً. هو الانسان لو عرف ربنا مش ممكن يبقى ده مش تصوره اصلاً على الامر. لا هيبقى مطمئن هيبقى الله سبحانه وبحمده يبقى راضي بقضاءه وقدره. هيعمل ان هو هو يا اخي سبحانه الله! انت لما ابوك بيحبك وحريص عليك - 01:19:28

وببودي وبص عمره كله افقه عليك. ويجي يقول لك يا حبيبى انا عملت كده عشان مصلحتك. بتصدقه. حتى لو مش مقتنة بتصدقه انت مش مصدق ربنا ليه؟ انت يعني مش الكلام ده ما يبقاش له حضور خالص في - 01:19:48

قلب انسان عرف الله. والله حتى الشباب اللي دماغتهم ضارة في المسائل دي بسبب ايه؟ انهم الواحد فيهم عجل كده انا اشك اذا انا دبوس خليك دبوس بقى ادينا قاعدين بندبس احنا ما ورناش حاجة. وتلقي العيال دي لا بتتصلي ولا بتمسك مصحف ولا بتقرأ ولا - 01:20:08

تعرف على ربنا. طب ما تجرب جرب اللي انت شاكك فيه ده. جريه جرب اللي انت شاكك فيه. يعني مش صحيح جربوا شوف يعني سبحان الله كنت يعني مرة واد من العيال اللي هو المحب دول فاق - 01:20:28

عمال يقول آآ يقولوا له هو انت ليه يعني مهمتهم ان انت تقدر تتكلم ويتاع؟ قال لا ما انا لازم او عليهم واسبيهمش. فكنت باقول سبحانه الله! باقول مجرم ده انا هفترض جدلاً ان جينا في الآخر ما فيش جنة ولا في نار ولا في الحوارات دي كلها - 01:20:48

هو احنا خسرنا ايه لما تديننا؟ احنا كنا بنبي ادميين زبالة والدين جه نضفني. والله! الدين عمل فينا ايه اللي نوظفنا صح؟ معلش انا اسف والتعبير شديد بس هو ده الواقع. هو ده الواقع. بص على مجتمعات الناس اللي بعاد عن دين ربنا. غبات - 01:21:08

حيوانات فعلاً. والله الحيوانات ما تعمل اللي بيعملوه. الدين جه عمل فينا ايه نضفنا ازاننا في ايه الدين؟ اه والله ازاننا في ايه؟ ازننا لو

افتظرنا جدلا حتى انه منهج بشرى. طب والمعلم اللي هو مش عايز الدين ده هينضف نفسه ازاي بقى ان شاء الله؟ بيقول -

01:21:28

بمناسبة لخلق الله. صحيح والله انا بقى كنت بقول لنفسي طب انا انا هفترض بدلا جدلا انه طلع في الآخر ما فيش مش عارف ايه وكلام من ده كله. انا خسرت ايه؟ شوية شهوات يعني آآسبتهم - 01:21:58

لمصلحته. اه كنت ابقي انسان فاشل. حتى الناس اللي بنجح نفسها في الدنيا عشان ينجحوا بایه؟ بيضحوا. عندهم قيم ومبادئ وحاجات بيحافزوا عليها انا ما خسرتش حاجة. كنت ابقي انسان فاشل. عادي بقيت انسان كوييس ومحترم وحياتي الاسرية مستقرة نوعا ما. وعندى عيال ودنيتي ماشية - 01:22:18

العيال اللي هي بقى بتاع المخدرات و بتاع السرقة و بتاع الزنا والكلام دول. حتى حياتهم مستقرة؟ مستقل لهم حياة؟ اللي هم بيقعدهوا يزيطوا دول في في الغرب مستقيم لهم حياة؟ مش مستقله حياة حد. حياته حتى مش مستقيم. ما يعرفش ابوه. انا قلت لكم قبل كده على - 01:22:38

الاخ اللي هو الاسباني ده اللي قابلته بيقول لي نص الاسبان ما يعرفوش ابهاتهم. نفهم يقول لي مش عارف ادعى لي ربنا يهدى ابوايا وامي فيقول له ربنا يهدىهم ان شاء الله. يقول لها بس على فكرة ومش ابوايا وامي. واقول له يا رب يمكن مش ابوكم مرة - 01:22:58

ازاي يعني! يقول لي لا اصل هو النظام هنا ان هو اللي يعني تضيعه وتسبيبه في اي حنة بيروح وتروح بقى الكنيسة انت مسلا بقى لسة بقى حمل و بتاع ودكاترة نسا و قيصرية والحوال ده بيروح ياخدها ويخش - 01:23:18

ايه؟ على الكنيسة. ينقووا عيل. عايزين واد كده شعر اصفر وعينيه خضراء بلاش تبقى بقه كبير شوية عايزينه بقه صغنوون. وينقووا عيل وي gioوا واحدين العيل ويشترطوا عليهم تمام يشتريوا عليهم انهم ما يبحسوش عن مش عارفهم. وامه ده لا ده في ما هو ابعد ان امه بتروح تحطه اصلا في الايه؟ في الكنيسة. السوبر ماركت بتاع العيال - 01:23:38

تروح تنقى لك عيل وتمشي. وبيطلع لا عارف ابوه مين ولا امه مين. لانه في الغالب يعني هم بيفرحوا به شوية واول ما يعمل ازعاج لا يمشي بقى احنا خلاص كده زهقنا منك. بالكتير خالص اخره معهم البلوغ. ومع الف سلامه. اي اي - 01:23:58

ابي يعني اي عيشة دي اصلا ايه ده اصل؟ مين دول؟ فاحنا الدين ازاننا في ايه؟ الدين اللي بيقول لك ابوك يشتمك تطاطي راسك وتقول له اسف اديني اللي بيقول لك تبوس على ايد ابوك ومش عارف تقبل رجل امك اديني اللي بيقول لك - 01:24:18  
لك زوج صالح وخليلك اب صالح وتراعي عيالك وتخلي بالك منهم. الدين اللي بيقول لك تؤسر اخوك على نفسك وتعامله كوييس وتبسمك في وشه صدقة ازاننا في ايه الدين؟ ازاننا في ايه الدين؟ انا كنت بقول سبحان الله لو افترضت جدلا حتى ان الدين ده طلع ايه؟ زي ما بيقول لك بقى خداع كده - 01:24:38

يا عم انا عاجبني الخداع ده. اقعد بقى على جنب. والله! سيبونا في حالتنا. لا بس اخرجوا الـ لـ طـ من قـ رـ يـ تـ كـمـ. انـ هـ نـ اـسـ اـنـ مـنـ كـدـ

عليـهـ. الدـنـسـ الـلـيـ هوـ فـيـهـ. اـنـتـ حـضـورـكـ فـيـ حـدـ زـاتـهـ مـنـكـ عـلـيـهـ دـنـسـوـهـ. مشـ عـاـيزـ مـشـ عـاـيزـ يـشـوـفـكـ - 01:24:58

بتـفـكـرـوـاـ بـوـجـعـكـ. مشـ اـنـتـ مـاـ يـنـفـعـشـ تـكـوـنـ مـوـجـودـ. هوـ نـفـسـهـ اـنـ تـبـقـيـ فـيـ الـهـوـاـ سـوـاـ فـلـذـكـ بـقـوـلـ اـغـلـبـ الـكـلـامـ دـهـ اـسـاسـ اـحـناـ مـشـ

مـتأـسـسـيـنـ وـفـيـهـ خـوـاءـ شـبـابـ وـلـاـ غـيـرـهـمـ وـلـاـ النـاسـ - 01:25:18

مـقـبـلـيـنـ عـلـىـ حـاجـاتـ مـشـ فـاهـمـيـنـ اـيـهـ اللـيـ بـيـحـصـلـ وـلـاـ اـيـهـ الدـنـيـاـ وـلـاـ اـيـهـ اللـيـ فـيـهـ وـلـاـ اـيـ حاجـةـ فـيـ اـيـ حاجـةـ. فـيـصـبـحـ دـهـ الـوـاـقـعـ

فـيـ الـاـخـيـرـ. اـنـهـ لـوـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ مـرـتـبـطـ بـالـوـحـدـةـ وـاـنـهـ يـعـرـفـ اللـهـ - 01:25:38

يـعـرـفـوـاـ اللـهـ يـعـنـيـ اـنـاـ فـيـ حـاجـاتـ كـدـهـ اـقـعـدـ اـقـولـ لـنـفـسـيـ اـيـهـ لـاـ عـدـ اللـهـ يـأـبـىـ اـنـ يـكـونـ كـذـكـ. دـهـ كـدـهـ يـعـنـيـ مجـرـدـ بـسـ اـيـهـ؟ اـحـسـاسـ

كـدـهـ. تـيجـيـ تـبـصـ عـلـىـ النـصـ اـهـ هوـ - 01:25:48

فعـلاـ كـدـهـ. هـوـ مـاـ يـنـفـعـشـ بـاـحـسـاسـيـ اـقـولـ يـنـفـعـ وـلـاـ مـاـ يـنـفـعـشـ. بـسـ باـقـولـ لـكـ اـنـتـ اـيـهـ ظـنـكـ بـرـبـكـ اـنـهـ اـيـهـ مـشـ مـمـكـنـ بـيـقـيـ كـدـهـ. وـلـاـ يـخـيـبـ ظـنـكـ. يـعـنـيـ الرـاجـلـ الـلـيـ هوـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـوـ كـانـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ. لـماـ يـقـولـ مـاـ كـانـ هـذـاـ ظـنـيـ بـكـ يـاـ رـبـ. يـعـنـيـ اـيـهـ سـبـحـانـ

انت يعني متخيل لو احنا نعرف ربنا كويس مش ممكن يبقى كده. لو تفهم المسألة دي كلها على بعضها. الخلاصة في امر شرعى امر كونى انه امر شرعى الامر الكونى ده مش معنى اراد او شاء او امر خلاص ايه الرابعة؟ حكم اه - 01:26:18

او حكم او حتى خلق للخمسة ان هو ايه؟ احبه. مش لازم تكون ايه؟ احبه. ودي تقع على ما يريده الله سبحانه وتعالى ويفهم المسألة دي كلها خليك بقى تعيش بقى مع ايه مع مع الحكمة في التقدير. اقسم بالله ده في حد ذاته - 01:26:38

واحد من امتع ابواب التفكير على الاطلاق في حالك. انك تقعد كده تفكر في حكمة ربنا ان حصل كذا وما حصلش يا سبحان الله! بالله عليكم كم مرة؟ حاجات كنا هنموت عليها. هنموت عليه. وبعد كده حمادنا - 01:26:58

ربنا مهما حصلتش. صح؟ وكنا في وقتها شايفينها ايه؟ لا هنموت لو ما حصلتش. كتير يعني كتير جدا جدا. انت بتبعد رب عليم 01:27:18

حكيم. يعني طب يعني انت متخيل دي اصلا متخيل ان هو بيدير لك امرك بالحكمة دي. يعني لو الناس الناس في الارض - 01:27:18

عشان الواحد فيهم مسلا يدير قرية ولا مدينة ولا دولة يروح يجيب له مستشارين. مستشار في كذا وكذا وكذا وكذا وكذا

وكذا عشان يشيروا عليه حكمة عشان يكون امره على مقتضى الحكمة. وانت الرب سبحانه وبحمده بيدير لك شأنك كله وتتكلف بكده

قائم على شأنك - 01:27:48

كل ولو انت وكل عقلا وحكماء الارض على مر التاريخ اجتمعوا عشان يحطوا لحضرتك نظام مش هيكون واحد على مليون مما دبره لك الله. مما دبره لك الله سبحانه وبحمده بحكمته. انت تعرفه بقى وقلت له وتفكر في - 01:28:08

في الامر ده دي صفحة مهمة جدا هي صفحة التقدير ضروري ان احنا نرى فيها اثار وشهاد الحكم سامحوني على الاطالة بس ما

كنش المسألة دي. ميرسي يا دكتور عايزيين الاجابة الشافية حضرتك انت حضرتك قلت الانسان مسیر ومخير من الاول قلت لا. كان

مسير له. ايوه. ورجعت لحضرتك في الآخر - 01:28:28

الحاديis كلي ومخير عشان بيعمل كذا وكذا احنا لو سيبوا لنا السواد نقول لا لا مسیر مطلقا ولا مخير مطلقا مسیر في امور

ومخير في امور وصفه ميسير. سبحانه الله ربنا - 01:28:48

تعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعك واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما او وباسمائك

ايضا ادعو فبهاء اسأل يا حسني وارزقني حفظ معانيه - 01:29:08